

دراسات نقدية ٣ – الأسبوع الثاني
المهمة الثانية

سبل التكامل بين إدارة البيانات الضخمة وتقنية البلوك تشين: مع وضع
تصور مقترح للرعاية الصحية
د. عبير هلال عبدالعال محمد
٢٠٢٣

إعداد الطالب/
منصور عبده الصعدي
٢٣٣٠٠١٦٥٠
دكتوراه تقنية المعلومات

٢٠٢٥



أولاً: نوع المنهجية المتبعة وتفسيرها

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والذي تم استخدامه بغرض تقديم نظرة شاملة حول مفهومي البيانات الضخمة وتقنية البلوك تشين، ثم تحليل سبل التكامل بينهما في مجال الرعاية الصحية، مع تقديم تصور مقترح لنظام إلكتروني مبني على البلوك تشين لتخزين ومشاركة السجلات الطبية الإلكترونية.

أولاً: نوع المنهجية المتبعة وتفسيرها

نقاط القوة:

- اختيار مناسب لطبيعة الموضوع؛ حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ملائم جداً لموضوع استكشافي ومفاهيمي حديث يتناول دمج تقنيتين معقدتين في قطاع حساس كالرعاية الصحية.
- دعم المنهج بتحليل أدبيات متنوعة؛ حيث استخدمت الباحثة قواعد بيانات علمية قوية مثل PubMed و Scopus و IEEE و Google Scholar ودار المنظومة، مما أعطى ثقلًا علميًا للاستعراض النظري والتحليلي.
- الربط بين النظرية والتطبيق؛ تم دعم الدراسة بتصوير تطبيقي مقترح (إطار عمل إلكتروني للرعاية الصحية باستخدام البلوك تشين)، وهو ما يعزز من فاعلية المنهج التحليلي.

أولاً: نوع المنهجية المتبعة وتفسيرها

نقاط الضعف:

- غياب أدوات جمع بيانات ميدانية؛ حيث لم تتضمن الدراسة أي أدوات تطبيقية مثل الاستبيانات أو المقابلات أو التجارب شبه العملية، مما أضعف إمكانية تعميم النتائج أو اختبار التصور المقترح فعلياً.
- الاعتماد الكامل على الأدبيات الثانوية؛ فاقترنت الدراسة على تحليل نظري للأبحاث السابقة دون توظيف دراسات حالة أو بيانات كمية أو نوعية، وهو ما قد يقلل من قدرتها على الإقناع العملي في البيئات الواقعية.
- عدم التحقق العملي من الإطار المقترح؛ حيث تم طرح نموذج نظري لإدارة السجلات الطبية الإلكترونية باستخدام البلوك تشين، دون إجراء تجربة أو محاكاة له، ما يجعله في إطار الرؤية النظرية فقط.

ثانياً: أدوات الدراسة ومصادر البيانات

اعتمدت الباحثة على مراجعة الأدبيات (Literature Review) وتحليلها كمصدر أساسي للبيانات. كما استخدمت مقارنة نقدية لنتائج دراسات عربية وأجنبية، خصوصاً تلك المنشورة بعد ٢٠١١، أي منذ بروز مصطلح "البيانات الضخمة" وحتى ٢٠٢٣.

ثانياً: أدوات الدراسة ومصادر البيانات

نقاط القوة:

- تنوع المصادر؛ استخدمت الدراسة مراجع علمية متنوعة وحديثة، تشمل دراسات دولية متخصصة في البيانات الضخمة والبلوك تشين والرعاية الصحية.
- تحليل نقدي للدراسات السابقة؛ لم تكتف الباحثة بتلخيص الدراسات السابقة، بل ناقشت نقاط قوتها وضعفها ومدى الحاجة لاستكمالها، ما أعطى عمقاً علمياً للمنهجية.

ثانياً: أدوات الدراسة ومصادر البيانات

نقاط الضعف:

- عدم توظيف إطار مفاهيمي أو نموذج تحليلي واضح؛ على الرغم من اتساع التغطية النظرية، لم يتم وضع نموذج متكامل يتضمن المتغيرات والعلاقات بينها في شكل مخطط أو جدول نظري يساعد القارئ على تصور أبعاد التكامل بين البيانات الضخمة والبلوك تشين.
- عدم وضوح المعايير المستخدمة لاختيار الدراسات السابقة؛ لم تبيّن الباحثة منهجية اختيار الدراسات أو حدودها الموضوعية بشكل صارم (مثل سنوات النشر، نوعية المجالات، معايير الاستبعاد والاختيار)، مما قد يفتح المجال لتحيز انتقائي غير مقصود.

ثالثاً: الحدود المنهجية للدراسة

ذكرت الباحثة الحدود الموضوعية، النوعية، الزمانية والمكانية بوضوح:

- **الموضوعية:** تكامل البيانات الضخمة والبلوك تشين في قطاع الرعاية الصحية.
- **النوعية:** التركيز على الإدارة التقنية للسجلات الطبية الإلكترونية.
- **الزمانية:** من عام ٢٠١١ حتى ٢٠٢٣، وهي فترة مناسبة لظهور ونضج المفهومين.
- **المكانية:** لم يتم تحديد بيئة مكانية محددة (مثل دولة أو مستشفى معين)، مما يعطي بعداً عاماً ولكنه يضعف دقة الدراسة في سياق محلي.

ثالثاً: الحدود المنهجية للدراسة

نقاط القوة:

- تحديد واضح للحدود الزمانية؛ ساعد على تركيز البحث ضمن إطار زمني متماسك لتطور المصطلحين.
- وضوح في المجال الموضوعي والتقني للدراسة؛ أعطى للبحث تركيزاً ضمن أحد أكثر المجالات حساسية وتعقيداً (الرعاية الصحية).

ثالثاً: الحدود المنهجية للدراسة

نقاط الضعف:

- غياب التركيز المكاني؛ عدم تحديد بيئة تطبيقية واقعية (مثل مستشفى أو نظام صحي محدد) حرم الدراسة من فرصة اختبار جدوى الإطار المقترح في الواقع العملي.
- التوسع المفاهيمي غير المقيد أحياناً؛ شملت بعض الفصول تغطية تفصيلية لمفاهيم عامة عن البيانات الضخمة والبلوك تشين دون ربطها الفوري بالهدف التطبيقي، مما قد يفقد القارئ التركيز أحياناً.

إجمال التقييم العام للمنهجية

المعيار	التقييم
ملاءمة نوع المنهج	قوية
شمولية الأدبيات	قوية
وجود إطار مفاهيمي	ضعيف
استخدام أدوات ميدانية	غائب
وضوح الحدود المنهجية	جيد
قابلية التطبيق العملي	ضعيفة نظرياً، غائبة عملياً
الأصالة والابتكار في الإطار المقترح	متوسطة، بحاجة لتجريب ميداني

المرجع

محمد، ع. ه. (٢٠٢٣). سبل التكامل بين إدارة البيانات
الضخمة وتقنية البلوك تشين: مع وضع تصور مقترح للرعاية
الصحية. ه (٢). Retrieved from

https://journals.ekb.eg/article_330056_65ff1d0f58cbdbe703abe89ee7372b82.pdf



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

